الي جبل يعصمني من الما قيل انه لم ابن نوح كنعان
او ثام وكان كافرا وقيل انه كان ابن امراته
فلما احس نوح عليه السلام بالطوفان ركب
هو ومن امن معه وكانوا ثمانين اديبا واختلف
في ذكرانهم واناثهم وحمل معه من كل زوجين اثنين
ونادي نوح ابنه وكان في معزل اي في مكان منقطع
عن السفينة او عن دين الله ولا تكن مع الكافرين
قال ساوي الي جبل يعصمني من الما قال
لا عاصم اليوم من امر الله اي من عذاب الله
الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين
لان الطوفان عم الارض جميعا وعلا الجبال
قدر اربعين ذراعا وقيل خمسة عشر ذراعا
وقيل انه قال له نوح يا بني اركب معنا بشرط
الايمان لحسن هكذا فانه كان ينافق في ايمانه
وروي انه لو رحم الله تعالى احدا يومئذ
لرحم ام الصبي فانها كانت تحبه حبا شديدا
فخافت عليه فخرجت به الي الجبل حتي بلغت

ثلثه

ثلثه فبلغها الما فبلغت به ثلثي الجبل فبلغها الما
ثم استوت به علي اعلي الجبل فبلغ الما رقبتها
فرفعته بيديها فذهب بهما الما ومن شعر الفرزدق
يعرض بالحجاج ابن يوسف في مدح سليمان ابن
عبد الملك ابن مروان فلما طغي الحجاج
حين طغي به ٭ غني قال اني مرتق في السلالم
كما قال ابن نوح سارتقي الي جبل من خشية الما
عاصم قوله وامرت ببنا الصرح لعلي
اطلع الي الاه موسى يشير بذلك الي فرعون حين
امر هامان ان يبني له صرحا ليطلع الي اله موسى
لان موسى عليه السلام لما جا الي فرعون واداه رسالة
ربه وامره بالايمان قال فرعون يا ايها الملا
ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان علي
الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الي اله موسى
واني لاظنه من الكاذبين الصرح القصر
وفرعون اول من طبخ الاجر بالنار ويقال انه
فذكروا ان هامان جمع خمسين الف بنا سوي

٤٩

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1